

تأثير برنامج باستخدام الدراما الإبداعية على تنمية بعض المهارات الأساسية لمرحلة التعليم الأساسي

١.د/ ربة سعد محمد عبد الحافظ

أستاذ بقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركي بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

د/ محمد صلاح تونى

مدرس بقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركي بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

الباحثة/ أیه أحمد حسیب

باحثة بقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركي بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

المقدمة ومشكلة البحث :-

نعيش اليوم فى عصر العولمة والتطور العلمى والتكنولوجى فى كافة المجالات التى شهدت تطورا سريعا فى تدفق المعلومات فما أحوجنا اليوم إلى مزيد من المعرفة للدخول فى هذا العصر ، وقد يتحقق ذلك من خلال الإستفادة من إستراتيجيات وأدوات التدريس المتنوعة والحديثة لتحقيق إحتياجات المتعلمين والمجتمع فى ذلك العالم المتجدد والمتغير .

وبالنظر إلى مرحلة التعليم الأساسى نجد أنها مرحلة تكوين تأسيسية لعادات التفكير والعمل والسلوك لدى المتعلم الناشئ فمعظم ما يكتسبه خلال هذه المرحلة يبقى معه فى مراحل التعليم اللاحقة وفى مجالى الحياة والإنتاج ، ومن هذا المنطلق تنبع أهمية عمليات التعلم والتعليم التى تجعل المنهج حيا فاعلا وتعطيه كامل أبعاده فى التعليم الأساسى (٤ : ٦٧) .

لقد كثر فى الآونة الأخيرة حديث التربويين والمتخصصين عن أهمية إستخدام مداخل وطرائق تدريس غير مألوفة أو غير تقليدية ، وتعد الدراما الإبداعية تطبيقا علميا لتلك المداخل الحديثة فى التدريس حيث أكدت نظرية "بورنر Bruner " على أن تعلم أى موضوع يتوقف على طريقة عرضه (٣١ : ٨٥) .

ويشير "أريل Ariel" (٢٠٠٧) للدراما الإبداعية بأنها أداة لتعزيز الفهم عند المتعلم لا تؤكد على الحفظ والتلقين ، فمن خلالها يستطيع المتعلم إسترجاع وتذكر المفردات والعمليات التى يستخدمها فى المواقف التعليمية ، إذ تؤثر فى المتعلمين من خلال إستخدام جميع الحواس والذكاءات المتعددة (٣٢ : ١٣٣) .

ويضيف "روبين وميرون Rubin & Merrion" (٢٠١١) أن الدراما الإبداعية تشجع المتعلمين على استخدام المستويات العليا للتفكير فهي تساعد على بناء الأفكار لفهم أعمق للظواهر العلمية التي تقوم على استخدام الوعي الحس - حركي هذا بالإضافة إلى أنها تعمل على إحياء البيئة الصفية وإثراء خبرات التعلم لدى المتعلمين (٣٣ : ٢١١) .

وتمثل المهارات الحركية الأساسية الركن الأساسي لتطور النمو الحركي لمرحلة الطفولة المبكرة ، وينظر للحركات الأساسية على أنها المفردات الأولية الأصلية في حركة الطفل وتعرف بإعتبارها حركة تؤدي من أجل ذاتها وتأخذ أشكالاً متعددة مثل "الجرى والوثب والتوازن الثابت والتوازن المتحرك والإنثناء والقدرة على الرمي (٤ : ٥٧) .

ويذكر "أسامة راتب ، إبراهيم عبد ربه" (١٩٩٩) أن الحركات الأساسية التي تمتد فترتها ما بين (٢-٩) سنوات تحتل أهمية مميزة بالنسبة لتطور مراحل النمو الحركي وتعد أساساً لإكتساب المهارات العامة والخاصة المرتبطة بالأنشطة الرياضية المختلفة في مراحل النمو التالية وخاصة أثناء فترة الطفولة المتأخرة والمراهقة (٢ : ٢٠١) .

وتشير "منى الأزهرى" (٢٠١٢) إلى أن التطور في إكتساب المهارات الأساسية لدى الأطفال يرتبط بما إكتسبوه من خبرات ولكن تحسينها وصلها يمكن أن يتحققا عن طريق العناية بها وإتاحة الفرص للأطفال لممارسة الأنشطة الحركية المختلفة ، ويضيف "وجيه محجوب" (١٩٩٨) أن الإنسان يكتسب المهارات الحركية من خلال تفاعله مع المحيط به أو تكون موجوده مثل "الجرى الإنثناء والتوازن والمهارة أى أن قدراته على الحركة تنمو وتتطور عن طريق التمرين والتدريب (٢٦ : ٢٣) (٢٩ : ٨٥) .

وقد اشارت بعض الدراسات الي فاعلية استخدام الدراما الإبداعية كدراسة "محمد إبراهيم" (٢٠٢٢) (٢٢) والتي استهدفت " التعرف على تأثير الدراما التعليمية على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية " ودراسة "محمد سالم" (٢٠٢٠) (٢٥) والتي استهدفت " التعرف على تأثير برنامج تعليمي بإستخدام الدراما التعليمية على تطوير بعض القدرات والمهارات الحركية الأساسية فى ألعاب القوى للأطفال" ودراسة "إيمان سعيد" (٢٠١٨) (٦) والتي استهدفت " التعرف على فاعلية أنشطة الدراما الإبداعية فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة" .

ومن خلال قيام الباحثين بالزيارة الميدانية لمدارس المرحلة الابتدائية لاحظ أن الجزء الرئيسى بدرس التربية الرياضية يتم تنفيذه بالطريقة التقليدية داخل التعليم الابتدائى هذا بالإضافة

إلى كثرة أعداد المتعلمين داخل الحصة وعدم مشاركة جميع المتعلمين في تنفيذ الدرس ، وفقدان الدرس للإثارة والتشويق وسيطرة الملل على المتعلمين مما يؤدي إلى عزوف بعض المتعلمين من المشاركة في درس التربية الرياضية وعدم الإهتمام بتطوير المهارات الحركية الأساسية للمتعلمين ، وهذا ما دفع الباحثين للبحث عن أسلوب وطريقة مشوقة وجذابة لتنفيذ الجزء الرئيسى بدرس التربية الرياضية لتنمية المهارات الحركية الأساسية ، فمن هنا جاءت فكرة هذا البحث وهي تصميم برنامج تعليمي باستخدام الدراما الإبداعية وتأثيره على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من التعليم الأساسى مما يضيف صفة الحداثة على هذا البحث .

أهمية البحث والحاجة إليه :

تكمن أهمية البحث فيما يلي :

١- تسليط الضوء على أهمية تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة الابتدائية .

٢- تسليط الضوء على ضرورة الإهتمام باستخدام الأساليب الحديثة في تنفيذ درس التربية الرياضية .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى محاولة تصميم برنامج دراما إبداعية ومعرفة تأثيره على:

- تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية "الوثب - الرمي - التوازن الثابت - الإنثناء" لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي .

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة

التجريبية في تنمية المهارات الحركية الأساسية قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة

الضابطة في تنمية المهارات الحركية الأساسية قيد البحث ولصالح القياس البعدي .

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية

والضابطة في تنمية المهارات الحركية الأساسية قيد البحث ولصالح المجموعه التجريبية .

المصطلحات الواردة في البحث :

الدراما الإبداعية :

يعرفها " بهنسى عيد ومحمد الأبيض " (٢٠٠٩) هي نوع من أنواع الدراما لا يحتاج إلى وجود نص معد مسبقاً فالفكرة والموقف والحوار والشخصيات يبتكرها المشاركون فيها والذين يتم توجيههم وإرشادهم من خلال قائد أو مرشد لتخيل وأداء الخبرات المختلفة (٨ : ١٤٧)

- هي أنشطة تعليمية تعتمد على حرية الحركة يقوم بها الطفل من خلال الإرتجال الحركي ولعب الأدوار إلى أن يصل للأداء الأفضل تحت إشراف وتوجيه المعلم الذى يمدّه بالخبرات والمفاهيم والمعلومات التى تدربه على التفكير العلمى السليم (تعريف إجرائى) .

المهارات الأساسية :

هي مجموعة من الحركات الطبيعية الأساسية المتاحة بالفطرة لدى الطفل ويقوم بمزاولتها ويؤديها دون أن يقوم أحد بتعليمه إياها مثل المشى والجري والقفز والوثب والتسلق والتعلق والدرجة والإنتاء وغيرها (٤ : ٢٢) .

خطة وإجراءات البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث واختباراً لفروضه اتبعت الباحثة الخطوات التالية:-

منهج البحث:

استخدم الباحثين المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة هذا البحث باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والآخرى ضابطة باتباع القياسات القبلية والبعديّة لكل منهما .

مجتمع وعينة البحث :

تمثل مجتمع البحث فى تلاميذ الصف الثالث الإبتدائى بمدرسة ملوى الإبتدائية بمحافظة المنيا للعام الدراسى ٢٠٢٣/٢٠٢٤ والبالغ قوامه (٨٥) خمسة وثمانون تلميذاً وتلميذة وقامت الباحثة بإختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغ قوامها (٣٠) ثلاثون تلميذاً وتلميذة بنسبة مئوية بلغت (٤٣ %) وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (١٥) خمسة عشر تلميذاً وتلميذة ، كما تم إختيار عينة إستطلاعية من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية قوامها (٢٠) تلميذاً وتلميذة .

أسباب إختيار العينة :

- ١- يمثلون المرحلة السنية التى يستهدفها البحث .
- ٢- الإلتزام بالحضور .
- ٣- الخلو من الأمراض التى قد تؤثر على الأداء .

اعتدالية التوزيع التكراري لأفراد العينة :

قامت الباحثة بالتأكد من مدي اعتدالية التوزيع التكراري لعينة البحث الأساسية والاستطلاعية في معدلات النمو (السن - الطول - الوزن -) والذكاء المهارات الحركية الأساسية (الوثب - الرمي - التوازن الثابت - الإنثناء) قيد البحث والجداول (١) ، (٢) ، (٣) توضح ذلك

جدول (١)

المتوسط والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمعدلات النمو والمهارات الأساسية
قيد البحث لعينة البحث الأساسية والإستطلاعية (ن = ٥٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
معدلات النمو	السن	٩.٥٥	٩.٦٠	٠.٢٢	٠.٦٧-
	الطول	١٣٠.١٢	١٣٠.٠٠	١.٠٢	٠.١١
	الوزن	٢٩.٩٢	٣٠.٠٠	١.٥٦	٠.٦٠-
	الذكاء	٢٧.٣٦	٢٧.٠٠	١.٥٧	٠.٠٧-
المهارات الأساسية	الوثب	٣٥.١٠	٣٥.٠٠	٢.٢١	٠.٣٣
	الرمي	٤٠.٠٢	٤٠.٠٠	١.٢٤	٠.٢٤-
	التوازن الثابت	٩.٢٨	٩.٠٠	١.٠٣	٠.١٠
	الإنثناء	٠.٢٣	٠.٠٠	٠.٢٥	٠.١٧

يتضح من جدول (١) أن قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) والمهارات الأساسية (الوثب - الرمي - التوازن الثابت - الإنثناء) قيد البحث لعينة البحث الأساسية والاستطلاعية قد تراوحت ما بين (٠.٣٣ : ٠.٦٧) وجميعها تنحصر ما بين (٣- ، ٣+) مما يشير إلى إعتدالية توزيع عينة البحث في تلك المتغيرات

جدول (٢)

المتوسط والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمعدلات النمو والمهارات الأساسية
قيد البحث لعينة البحث الأساسية (ن = ٣٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
معدلات النمو	السن	٩.٥٦	٩.٦٠	٠.٢١	٠.٣٩-

٠.١٦	٠.٩٥	١٣٠.٠٠	١٣٠.١٧	سم	الطول		
٠.٠١	١.٣٥	٣٠.٠٠	٢٩.٩٠	كجم	الوزن		
٠.٠٤-	١.٦٣	٢٧.٥٠	٢٧.٥٣	درجة	الذكاء		
٠.٢٥	٢.١٧	٣٥.٠٠	٣٥.١٠	سم	الوثب الطويل من الثبات	الوثب	المهارات الأساسية
٠.٤٩-	١.١٤	٤٠.٠٠	٤٠.٢٣	سم	رمى كرة طبية وزن ١ كجم	الرمى	
٠.٣١	٠.٩٤	٩.٠٠	٩.٢٣	ثانية	الوقوف على قدم واحدة	التوازن الثابت	
٠.٠٠	٠.٢٥	٠.٢٥	٠.٢٥	سم	ثنى الجذع أماماً أسفل على الصندوق	الإنثناء	

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) والمهارات الأساسية (الوثب - الرمي - التوازن الثابت - الإنثناء) وقيد البحث لعينة البحث الأساسية قد تراوحت ما بين (٠.٣٩ : ٠.٤٩) وجميعها تتحصر ما بين (+٣، -٣) مما يشير إلى إعتدالية توزيع عينة البحث في تلك المتغيرات .

جدول (٣)

المتوسط والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمعدلات النمو والمهارات الأساسية
قيد البحث لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة (ن = ٣٠)

المجموعة الضابطة (ن = ١٥)				المجموعة التجريبية (ن = ١٥)				وحدة القياس	المتغيرات	
معامل الالتواء	الانحراف المعياري	المتوسط	الوسيط	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	المتوسط	الوسيط			
٠.٤٨-	٠.١٤	٩.٦٥	٩.٦٤	٠.٥٢-	٠.٢٤	٩.٦٠	٩.٥٨	سنة	السن	معدلات النمو
٠.١٤	٠.٩٤	١٣٠.٠٠	١٣٠.٢٠	٠.٢١	٠.٩٩	١٣٠.٠٠	١٣٠.١٣	سم	الطول	
٠.٠٥-	١.٣٩	٣٠.٠٠	٢٩.٩٣	٠.٠٨	١.٣٦	٣٠.٠٠	٢٩.٨٧	كجم	الوزن	
٠.٢٩	١.٦٣	٢٧.٥٠	٢٧.٣٣	٠.٣٧-	١.٦٧	٢٨.٠٠	٢٧.٧٣	درجة	الذكاء	
٠.٣١	٢.٢٢	٣٥.٠٠	٣٥.٠٧	٠.٢٢	٢.٢٠	٣٥.٠٠	٣٥.١٣	سم	الوثب الطويل من الثبات	المهارات الأساسية
٠.٥٤-	١.٤٤	٤١.٠٠	٤٠.٢٧	٠.٣٨-	٠.٧٧	٤٠.٠٠	٤٠.٢٠	سم	رمى كرة طبية وزن ١ كجم	
٠.٢٨	٠.٩٨	٩.٠٠	٩.٣٣	٠.٣٥	٠.٩٢	٩.٠٠	٩.١٣	ثانية	الوقوف على قدم واحدة	
٠.١٥	٠.٢٦	٠.٠٠	٠.٢٣	٠.١٥-	٠.٢٦	٠.٥٠	٠.٢٧	سم	ثنى الجذع أماماً أسفل على الصندوق	

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) والمهارات الأساسية (الوثب - الرمي - التوازن الثابت - الإنثناء) وقيد البحث لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة قد تراوحت ما بين (٠.٣٨ : ٠.٥٢) وبينما تراوحت للمجموعة الضابطة ما بين (٠.٤٨ : ٠.٥٤) وجميعها تتحصر ما بين (+٣، -٣) مما يشير إلى إعتدالية توزيع عينة البحث في تلك المتغيرات.

تكافؤ مجموعتي البحث :

قام الباحثين بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في ضوء المتغيرات التالية: معدلات النمو واختبارات (الذكاء ، المهارات الحركية الأساسية) قيد البحث والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسيين القبليين للمجموعتين

التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث (ن=١ ن=٢ = ١٥)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن=١٥)		المجموعة الضابطة (ن=١٥)		الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	قيمة (ت)
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
معدلات النمو	السن	٩.٥٨	٠.٢٤	٩.٦٤	٠.١٤	٠.٠٣	٠.٦٨	٠.٤٢
	الطول	١٣٠.١٣	٠.٩٩	١٣٠.٢٠	٠.٩٤	٠.٠٧	٠.٨٥	٠.١٩
	الوزن	٢٩.٨٧	١.٣٦	٢٩.٩٣	١.٣٩	٠.٠٧	٠.٩٠	٠.١٣
	الذكاء	٢٧.٧٣	١.٦٧	٢٧.٣٣	١.٦٣	٠.٤٠	٠.٥١	٠.٦٦
المهارات الأساسية	الوثب	٣٥.١٣	٢.٢٠	٣٥.٠٧	٢.٢٢	٠.٠٧	٠.٩٣	٠.٠٨
	الرمي	٤٠.٢٠	٠.٧٧	٤٠.٢٧	١.٤٤	٠.٠٧	٠.٨٨	٠.١٦
	التوازن الثابت	٩.١٣	٠.٩٢	٩.٣٣	٠.٩٨	٠.٢٠	٠.٥٧	٠.٥٨
	الإنثناء	٠.٢٧	٠.٢٦	٠.٢٣	٠.٢٦	٠.٠٣	٠.٧٣	٠.٣٥

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٤٨

يتضح من الجدول (٤) ما يلي :

توجد فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسيين القبليين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات .

وسائل جمع البيانات :-

استعان الباحثين لجمع البيانات بالوسائل التالية :

اولا :مجموعة الاجهزة والادوات

ثانيا:الاختبارات والمقاييس وتشمل :

١- اختبار الذكاء مرفق (٢)

٢- إختبارات المهارات الحركية الأساسية مرفق (٥)

ثالثا : برنامج الدراما الإبداعية قيد البحث مرفق (١٠)

اولا :الاجهزة والادوات :

جهاز ريساتمر لقياس الطول بالسنتيمترات والوزن بالكيلو جرام - ساعة ايقاف - أطواق ملونة - كرات صغيرة ملونة - مراتب - اقماع - مقعد سويدي - كرات تنس - سطح منحدر - مكعبات ملونة مختلفة الأحجام - عصى ملونة مختلفة الأطوال - زجاجات بلاستيكية - أكياس حبوب ورمل مختلفة الأوزان .

ثانيا:الاختبارات:

١ - اختبار الذكاء مرفق (٢)

قامت الباحثة باختيار اختبار الذكاء " إختبار رسم الرجل " لجودانف هاريس " وهو إختبار غير لفظي ويهدف هذا الإختبار إلى قياس نسبة الذكاء للأطفال ويقدم للطفل ورقة بيضاء وقلم رصاص وممحاه ويطلب منه رسم صورة لرجل على أفضل نحو يستطيعه ويكون التقدير على أساس دقة الملاحظة وعلى أساس تصويره لصورة الرجل وليس على المهارة الفنية في الرسم ، ولا يحتاج إلى وقت كبير في أدائه وتصحيحه حيث يبلغ متوسط الوقت لأدائه حوالي (١٠) عشر دقائق ، وقد إختارته الباحثة لسهولة تطبيقه وتصحيحه ومناسبته لمرحلة رياض الأطفال من (٥-٦) سنوات وقد أستخدم في العديد من الدراسات والأبحاث العلمية السابقة مثل دراسة " سمر أحمد" (٢٠١٣)(١٤) ودراسة " أماني رفعت وفاطمة محمد " (٢٠١٤)(٣) .

المعاملات العلمية للاختبار :

قام الباحثين بحساب المعاملات العلمية من صدق وثبات في الفترة من يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٣/١٠/١١م إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/١٠/١١م وذلك على النحو التالي :

أ -الصدق :

تم حساب صدق إختبار الذكاء عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة إستطلاعية مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينه البحث الأساسية وعددهم (٢٠) عشرون تلميذ وتلميذة ، وتم

ترتيب درجات التلاميذ تصاعدياً لتحديد التلاميذ ذو المستوى المتميز وعددهم (٥) خمسة تلاميذ والتلاميذ ذو المستوى الأقل تميزاً وعددهم (٥) خمسة تلاميذ وتم حساب دلالة الفروق بينهما في إختبار الذكاء قيد البحث وجدول (٥) ويوضح النتيجة.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى في إختبار الذكاء قيد البحث (ن = ٢ = ٥)

إحتمالية الخطأ	قيمة z	W	U	الإرباعي الأدنى (ن = ٥)			الإرباعي الأعلى (ن = ٥)		
				متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٠.٠١	٢.٦٩	١٥.٠٠	٠.٠٠	٣.٠٠	٠.٥٥	٢٥.٤٠	٨.٠٠	٠.٥٥	٢٨.٦٠

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الإرباعي الأعلى والأدنى في إختبار الذكاء قيد البحث ولصالح مجموعة الإرباعي الأعلى حيث أن قيمة إحتمالية الخطأ دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق الإختبار وقدرته على التمييز بين المجموعات المختلفة .

ب - الثبات :

لحساب ثبات الإختبار إستخدم الباحثين طريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه على عينه قوامها (٢٠) عشرون تلميذ وتلميذة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بفارق زمني مدته (١٠) عشرة أيام بين التطبيقين ثم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وجدول (٦) ويوضح النتيجة

جدول (٦)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في إختبار الذكاء قيد البحث (ن = ٢٠)

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول	
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط
٠.٧٧	١.٢٨	٢٦.٨٠	١.٣٤	٢٧.٣٠

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢٥٧

يتضح من جدول (٦) أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإختبار الذكاء قيد البحث بلغ (٠.٧٧) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات الإختبار .

٢ - إختبارات المهارات الحركية الأساسية : مرفق (٥)

قام الباحثين باختيار المهارات الحركية الأساسية قيد البحث والاختبارات البدنية المقيسه لها بناء علي المراجع العلمية " كمال عبد الحميد " (٢٠١٦) (٢٠)، " حسين عبدالسلام ، نجلاء فتحى " (٢٠١٣) (٩) ، " منى الأزهرى " (٢٠١٢) (٢٦) ، " محمد إبراهيم " (٢٠١١) (٢٣) ،

أمين الخولى وأسامة راتب " (٢٠٠٦) (٤) والدراسات السابقة كدراسة " رحاب مصطفى " (٢٠٢١) (١١) ، " سمر أحمد " (٢٠١٩) (١٥) ، " عبد الله أحمد " (٢٠١٩) (١٧) ، " هبة سعد " (٢٠١٨) (٢٨) ، " حميدة عبدالله " (٢٠١٥) (١٠) ، وتم العرض علي مجموعة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية ومتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والتربية الحركية ولديهم خبرة لا تقل عن (١٥) خمسة عشر سنة مرفق () وقد اتفقوا علي أن المهارات الأساسية هي (الوثب ، الرمي ، التوازن الثابت ، الإنثناء) وعلي الاختبارات التي تقيس كل مهارة من تلك المهارات حيث تم عرض (١٤) أربعة عشر اختبارا وبناء علي ما سبق تم تحديد (٤) أربعة اختبارات هي :

- ١- اختبار (الوثب العريض من الثبات) لقياس مهارة الوثب ووحدة القياس السنتيمتر .
 - ٢- اختبار (رمى كرة طبية زنة ١ كجم) لقياس مهارة القدرة على الرمي ووحدة القياس المتر .
 - ٣- اختبار (الوقوف على قدم واحدة) لقياس مهارة التوازن الثابت ووحدة القياس الزمن بالثانية .
 - ٤- اختبار (ثنى الجذع أماما أسفل من على صندوق) لقياس مهارة الإنثناء ووحدة القياس الدرجة .
- المعاملات العلمية لاختبارات المهارات الأساسية :

قام الباحثين بحساب المعاملات العلمية من صدق وثبات في الفترة من يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٣/١٠/٢م إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/١٠/٤م وذلك على النحو التالي :

أ . الصدق :

تم حساب صدق اختبارات المهارات الأساسية قيد البحث عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة استطلاعية مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وعددهم (٢٠) عشرون تلميذا وتلميذة ، وتم ترتيب درجات التلاميذ تصاعدياً لتحديد الأرباعي الأعلى وعددهم (٥) خمسة تلاميذ والأرباعي الأدنى وعددهم (٥) خمسة تلاميذ وتم حساب دلالة الفروق بين الإربعين في الاختبارات كما هو موضح في جدول (٧)

جدول (٧)

دلالة الفروق بين الأرباعي الأعلى والأدنى في اختبارات المهارات الأساسية (ن=١=٢=٥)

الاختبارات	وحدة لقياس	الأرباعي الأعلى (ن = ٥)			الأرباعي الأدنى (ن = ٥)			U	W	قيمة z	احتمالية الخطأ
		م	ع	متوسط الرتب	م	ع	متوسط الرتب				
الوثب	سم	٣٨.٤٠	٠.٥٥	٨	٣٢.٤٠	٠.٨٩	٣	٠.٠٠	١٥	٢.٦٩	٠.٠١
الرمي	سم	٤١.٤٠	٠.٥٥	٨	٣٨.٠٠	٠.٧١	٣	٠.٠٠	١٥	٢.٦٩	٠.٠١
التوازن الثابت	ثانية	١١.٠٠	٠.٧١	٣	٨.٤٠	٠.٥٥	٨	٠.٠٠	١٥	٢.٦٩	٠.٠١
الإنثناء	سم	٠.٦٠	٠.٢٢	٧.٦٠	٠.١٠	٠.٢٢	٣.٤٠	٢.٠٠	١٧	٢.٤٢	٠.٠٢

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى فى اختبارات المهارات الأساسية قيد البحث ولصالح مجموعة الأرباعي الأعلى حيث أن قيمة احتمالية الخطأ دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق الاختبارات وقدرتها على التمييز بين المجموعات .

ب . الثبات :

لحساب ثبات اختبارات المهارات الأساسية قيد البحث استخدم الباحثين طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها (٢٠) عشرون تلميذ وتلميذة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وبفاصل زمنى مدته (٣) ثلاثة أيام بين التطبيقين الأول والثانى ، والجدول (٨) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين .

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى فى اختبارات المهارات الأساسية قيد البحث (ن = ٢٠)

معامل الارتباط	التطبيق الثانى		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبارات	
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط			
٠.٧٩	٢.٢٤	٣٦.٠٥	٢.٣٩	٣٥.٦٠	سم	الوثب الطويل من الثبات	الوثب
٠.٨٥	١.٢١	٣٩.٧٥	١.٣٢	٣٩.٩٥	سم	رمى كرة طبية وزن ١ كجم	الرمى
٠.٨٩	٠.٩٩	٩.٦٥	١.٠٥	٩.٥٠	ثانية	الوقوف على قدم واحدة	التوازن الثابت
٠.٨٢	٠.٢٦	٠.٢٣	٠.٢٦	٠.٢٨	سم	ثنى الجذع أماماً أسفل على الصندوق	الإثنيةاء

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٧٨

يتضح من جدول (٨) ما يلى :

- تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبارات المهارات الأساسية قيد البحث ما بين (٠.٧٩ ، ٠.٨٩) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً حيث أن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات .

رابعا : برنامج الدراما الإبداعية قيد البحث : مرفق (١٠)

قام الباحثين بالإطلاع على المراجع العلمية التى إهتمت بالدراما الإبداعية مثل " إيمان السعيد" (٢٠١٨) (٥) ، "إيمان محمد" (٢٠١٦) (٧) ، "رحمة محمد" (٢٠١٠) (١) والدراسات السابقة مثل دراسة "إيمان السعيد" (٢٠١٨) (٩) ، "الطيب محمد" (٢٠١٧) (١٦) ، "سامية صادق" (٢٠١٦) (١٣) كما تم عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء فى مجال المناهج وطرق التدريس والجمباز مرفق (١) للتعرف على مدى مناسبة البرنامج لتحقيق الهدف الذى وضع من أجله وحذف أو إضافة ما يروونه مناسباً وفى ضوء ذلك تم تصميم البرنامج التعليمى بإستخدام الدراما الإبداعية من خلال الخطوات الآتية :

١-الهدف العام للبرنامج :

- يهدف البرنامج إلى تصميم برنامج تعليمي بإستخدام الدراما الإبداعية ومعرفة تأثيره على :
- تنمية بعض المهارات الأساسية (الوثب ، الرمي ، التوازن الثابت ، الإنتناء) لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي .

٢- أغراض البرنامج :

- أ- أن يتم تنمية القدرة على التفكير السليم للتلاميذ .
- ب- أن يتم تنمية المهارات الأساسية للتلاميذ .
- ج - أن يتم مساعدة التلاميذ على التحكم في مستوي أدائه .
- د- أن يتم تنمية قدرة التلاميذ على التفكير في حل المشكلات .
- هـ- أن يتم تنمية فهم التلاميذ للحركة التي يقوموا بها .
- و- أن يتم إتاحة الفرصة للتلاميذ للإبداع والإبتكار .

٣- أسس البرنامج :

- أ - أن يتناسب البرنامج مع خصائص المرحلة السنية قيد البحث .
- ب- أن يشبع ميول واحتياجات التلاميذ للإبداع والإبتكار .
- ج- أن يتميز بالشمول والسهولة والمرونة والسهولة في الفهم مع بساطة المجهود المطلوب للأداء .
- د- أن يراعي التدرج من السهل إلي الصعب .
- هـ- أن يتناسب البرنامج مع الإمكانيات المتاحة .
- و- أن ينمي البرنامج قدرة الطفل على التفكير العلمي .

٤ - محتوى البرنامج :

- إحتوى البرنامج على الأنشطة الآتية :
- أنشطة تمثيلية مثل تقليد الحيوانات وتقليد بعض المهن والأشجار وغيرها .
 - حركات إرتجالية .
 - أنشطة إيقاعية وأنشطة بمصاحبة الموسيقى .

٥ - الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج :

- كرات صغيرة ملونة - مكعبات ملونة مختلفة الأحجام - عصي ملونة - أطواق ملونة -
- زجاجات بلاستيكية - أكياس حبوب - بلونات - ساعة إيقاف - مراتب - أقماع - جهاز كاسيت
- مكبرات صوت - جير - ماسكات لطيور وحيوانات " .

٦- أسلوب التعلم المستخدم : استخدمت الباحثة أسلوب الدراما الإبداعية لتنفيذ البرنامج المقترح.

٧- الإطار العام لتنفيذ البرنامج :

قام الباحثين باستطلاع رأى الخبراء مرفق (١٣) لتحديد زمن وشكل وأجزاء الوحدة التعليمية وقد تم ذلك من خلال استمارة قامتها الباحثة بإعدادها لهذا الغرض مرفق (١٠) وقد اتفقت آراء السادة الخبراء بنسبة (٩٥ %) على أن يكون شكل وتوزيع الوحدة التعليمية كالآتي:

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
الأعمال الإدارية : ٢ ق	الأعمال الإدارية : ٢ ق
الإحماء والإعداد البدنى : ٨ ق	الإحماء والإعداد البدنى : ٨ ق
الجزء الرئيسى	الجزء الرئيسى
"البرنامج التقليدى" : ٣٠ ق	"البرنامج التعليمى باستخدام الدراما الإبداعية" : ٣٠ ق
الختام : ٥ ق	الختام : ٥ ق
الزمن الكلى : ٤٥ ق	الزمن الكلى : ٤٥ ق

ينفذ البرنامج المقترح بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً لمدة (٨) ثمانية أسابيع على أن يكون زمن الوحدة التعليمية (٤٥ق) خمسة وأربعون دقيقة بذلك أصبحت عدد وحدات البرنامج (١٦) ستة عشر وحدة تعليمية .

٨- القيادات المساعدة فى تنفيذ البرنامج :

- معلمة التربية الرياضية بالمدرسة .

٩- أسلوب التقويم :

من أجل تقويم مدى فاعلية البرنامج التعليمى إستخدمت الباحثة ما يلى :-
- اختبارات المهارات الأساسية .

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحثين بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (٢٠) عشرون تلميذ وتلميذة من نفس مجتمع الحث ومن خارج عينة البحث الأساسية فى الفترة من يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٣/١٠/٢م إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/١٠/١١م وذلك بهدف :

- اختبار مدى صلاحية الأجهزة والأدوات والاختبارات المستخدمة فى البحث .
- تدريب المساعدين على إجراء الاختبارات وكيفية التسجيل .
- التعرف على مدى مناسبة البرنامج لعينة البحث .
- إجراء المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة فى البحث .

نتائج الدراسة الإستطلاعية :

أسفرت نتائج الدراسة الإستطلاعية عن :

- صلاحية المكان والأجهزة والأدوات والإختبارات والبرنامج المقترح للعينة قيد البحث .
- تفهم التلميذات لطرق أداء التدريبات .
- إجراء القياسات الخاصة بالمعاملات العلمية للإختبارات قيد البحث .
- معرفة المساعدين بأدوارهم .

الخطوات التنفيذية للبحث :

القياس القبلي :

تم إجراء القياس القبلي للعينة قيد البحث في متغيرات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث وذلك يومى الخميس والأحد الموافق ١٢/١٠/٢٠٢٣ م و ١٥/١٠/٢٠٢٣ م .

التجربة الأساسية :

وقد التزم الباحثين أثناء تنفيذ التجربة بما يلي :

- ١- قام الباحثين بالتدريس للمجموعة التجريبية ، وتستخدم البرنامج المقترح وذلك يومى الإثنين والأربعاء من كل أسبوع بواقع وحدتين تعليميتين زمن الوحدة (٤٥ ق) خمسة وأربعون دقيقة لمدة (٨) ثمانية أسابيع بواقع (١٦) ستة عشر وحدة تعليمية وذلك فى الفترة من يوم الإثنين الموافق ١٦/١٠/٢٠٢٣ م إلي يوم الأربعاء الموافق ٦/١٢/٢٠٢٣ م .
- ٢- قام الباحثين بالتدريس للمجموعة الضابطة وتستخدم الطريقة التقليدية وذلك يومى الأحد والإثنين من كل أسبوع .

القياس البعدي :

قام الباحثين بعد الانتهاء من المدة المحددة لتنفيذ البرنامج بإجراء القياس البعدي للمتغيرات قيد البحث وذلك يومى الخميس والأحد الموافق ٧/١٢/٢٠٢٣ م و ١٠/١٢/٢٠٢٣ م وقد تمت جميع القياسات على نحو ما تم إجراؤه في القياس القبلي .

الإسلوب الإحصائى المستخدم :

لحساب نتائج البحث استخدم الباحثين الأساليب الإحصائية الآتية :

" الوسط الحسابي . الوسيط . الانحراف المعياري . معامل الالتواء . معامل الارتباط . النسبة المئوية . اختبار مان ويتنى اللابارومتري . اختبار ت . نسبة التغير المئوية " وقد ارتضت الباحثة مستوى

دلالة عند مستوى (٠.٠٥) كما استخدمت برنامج **Spss** لحساب بعض المعاملات الإحصائية .
وقد ارتضت الباحثة مستوى الدلالة (٠.٠٥) للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية للبحث.

عرض النتائج ومناقشتها :

أولا عرض النتائج :

سوف تقوم الباحثة بعرض نتائج البحث وفقا للترتيب التالي :

١- دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية المهارات الحركية الأساسية قيد البحث.

٢- دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تنمية المهارات الحركية الأساسية قيد البحث .

٣- دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية المهارات الحركية الأساسية قيد البحث .

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية
في تنمية المهارات الأساسية قيد البحث (ن = ١٥)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التغير %
		ع	م	ع	م				
المهارات الأساسية	الوثب	٣٥.١٣	٢.٢٠	٦٠.٤٠	٥.٦٤	٢٥.٢٧	١.٥٦	١٦.١٦	٤١.٨٤
	الرمي	٤٠.٢٠	٠.٧٧	٧٥.٤٧	٣.٥٤	٣٥.٢٧	٠.٩٤	٣٧.٦٦	٤٦.٧٣
	التوازن الثابت	٩.١٣	٠.٩٢	١٤.٣٣	٠.٩٠	٥.٢٠	٠.٣٣	١٥.٦٩	٣٦.٢٩
	الإنثناء	٠.٢٧	٠.٢٦	٤.١٣	٠.٨٣	٣.٨٧	٠.٢٣	١٧.١٦	٩٣.٤٦

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.١٤٥

يتضح من نتائج جدول (٩) ما يلي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية المهارات الأساسية وتعلم مهارات الجمباز قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث أن جميع قيم احتمالية الخطأ أصغر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، كما تراوحت نسب التغير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الأساسية ما بين (١٥.٦٩ % : ٣٧.٦٦ %).

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة
فى تنمية المهارات الأساسية قيد البحث (ن = ١٥)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التغير %
		م	ع	م	ع				
المهارات الأساسية	الوثب	٣٥.٠٧	٢.٢٢	٤٧.٤٧	٢.١٣	١٢.٤٠	٠.٧٩	١٥.٦٠	٢٦.١٢
	الرمى	٤٠.٢٧	١.٤٤	٥٩.٠٧	١.٢٨	١٨.٨٠	٠.٥٠	٣٧.٨٣	٣١.٨٣
	التوازن الثابت	٩.٣٣	٠.٩٨	١١.٠٧	٠.٨٨	١.٧٣	٠.٣٤	٥.١٠	١٥.٧٢
	الإنثناء	٠.٢٣	٠.٢٦	٢.٤٧	٠.٥٢	٢.٢٣	٠.١٥	١٤.٩٨	٩٠.٦٩

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.١٤٥

يتضح من نتائج جدول (١٠) ما يلى :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى تنمية المهارات الأساسية قيد البحث ولصالح القياس البعدى حيث أن جميع قيم احتمالية الخطأ أصغر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، كما تراوحت نسب التغير بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى المهارات الأساسية قيد البحث ما بين (٥.١٠ % : ٣٧.٨٣ %).

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة
فى تنمية المهارات الأساسية قيد البحث (ن = ٢ = ١٥)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	نسب التغير %
		م	ع	م	ع				
المهارات الأساسية	الوثب	٦٠.٤٠	٥.٦٤	٤٧.٤٧	٢.١٣	١٢.٩٣	١.٥٦	٨.٣٠	١٥.٧٢
	الرمى	٧٥.٤٧	٣.٥٤	٥٩.٠٧	١.٢٨	١٦.٤٠	٠.٩٧	١٦.٨٦	١٤.٩٠
	التوازن الثابت	١٤.٣٣	٠.٩٠	١١.٠٧	٠.٨٨	٣.٢٧	٠.٣٣	١٠.٠٣	٢٠.٥٧
	الإنثناء	٤.١٣	٠.٨٣	٢.٤٧	٠.٥٢	١.٦٧	٠.٢٥	٦.٥٨	٢.٧٧

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٤٨

يتضح من نتائج جدول (١١) ما يلى :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تنمية المهارات الأساسية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية حيث أن جميع قيم احتمالية الخطأ أصغر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، كما تراوحت نسب التغير بين القياسين

البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى المهارات الأساسية والمهارية ما بين (٦.٧٧ % : ١٦.٨٦ %).

ثانياً : تفسير النتائج ومناقشتها :

يعزو الباحثين النتيجة المرتبطة بجدول (٩) إلى التأثير الإيجابي لبرنامج الدراما الإبداعية المقترح حيث ساعد على نمو وتطوير المهارات الأساسية (الوثب ، الرمى ، التوازن ، الإنشاء) قيد البحث وذلك لإحتواء البرنامج على مجموعة كبيرة ومتنوعة من الأنشطة الحركية والتي إعتمدت بشكل كبير على الإرتجال الحركى الذى ساعد التلاميذ للوصول إلى الأداء الحركى معتمدين على ذاتهم ووفقاً لقدراتهم الحركية . وفى هذا الصدد تشير "عبير عبد الحليم" (٢٠٠٣) إلى أن برامج الدراما الإبداعية هى تلك الأنشطة المقدمة للطفل والتي تعتمد على حرية التعبير بالقول أو الفعل فهى تعتمد على القدرات الإبداعية للطفل وعناصرها هى الحركة والإرتجال (١٨ : ٤) .

كما يرجع الباحثين هذا التقدم فى نمو المهارات الأساسية قيد البحث إلى أن برنامج الدراما الإبداعية المقترح إعتمد على إثارة وجذب إنتباه التلاميذ وتحفيزهم على العمل والإستمرار فى الأداء دون الشعور بالملل أو التعب هذا بالإضافة إلى عمل التلاميذ بحرية داخل البرنامج أدى إلى إثارة دوافعهم وطاقاتهم نحو الأداء مما ساعد على تنمية المهارات الأساسية قيد البحث .

كما يعزو الباحثين أيضاً التحسن الحادث فى المهارات الأساسية قيد البحث الى التأثير الإيجابي لبرنامج الدراما الإبداعية الذى إحتوى على مجموعة من الأنشطة التى ساهمت فى تنمية الإدراك الحس حركى لدى التلاميذ ويتفق ذلك مع ما ذكرته "إيمان السعيد" (٢٠١٨) حيث ذكرت أن الدراما الإبداعية من أهم الأنشطة التى تهتم ببناء وتنمية الإدراك الحسى للتلاميذ من خلال الحواس والخيال (٤٥ : ٥) .

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من "محمد إبراهيم" (٢٠٢٢) (٢٢) و"محمد سالم" (٢٠٢٠) (٢٥) حيث أشارت أهم نتائج دراسته إلى التأثير الإيجابى للدراما الإبداعية فى تنمية المهارات الأساسية والحركية قيد دراستهم .

وبذلك يتحقق الفرض الأول للبحث والذى ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى تنمية بعض المهارات الأساسية قيد البحث ولصالح القياس البعدي " .

ويعزو الباحثين النتيجة المرتبطة بجدول (١٠) إلى أن البرنامج التقليدي المتبع ساهم بشكل إيجابي فى نمو المهارات الأساسية (الوثب - الرمى - التوازن الثابت - الإنشاء) قيد البحث . كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى استمرار التلاميذ فى ممارسة وأداء التمرينات الخاصة بالمهارات الأساسية

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من "محمد سالم" (٢٠٢١) (٢٥) و"هبة سعد" (٢٠١٨) (٢٨) حيث أشاروا إلى أن الطريقة التقليدية تؤثر إيجابياً في تحسن المهارات الأساسية قيد دراستهم .

كما يرجع الباحثين هذا التطور في المهارات الأساسية قيد البحث لتلاميذ المجموعة الضابطة إلى استخدام مجموعة من الأدوات والأجهزة أثناء تنفيذ التدريبات ومراعاة التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب فساعد ذلك على نمو المهارات الأساسية قيد البحث .

ويعزو الباحثين هذه النتيجة إلى أن الأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) يتطلب من المعلمة الشرح وأداء النموذج الجيد للتمرين مما ساعد التلميذات على فهم الأداء الحركي لكل تمرين حيث أن الأسلوب التقليدي الذي يعتمد على الشرح اللفظي والتكرار من التلميذات مع قيام المعلمة بتصحيح الأخطاء للتلميذات أثناء الأداء رفع من مستوى متغيرات اللياقة الحركية لدى التلميذات وفي هذا الصدد يذكر "حسن علاوي ، نصر الدين رضوان " (٢٠٠٣) أن المعلومات والمعارف لها أهمية كبرى في إكساب المتعلم التصورات اللازمة للأداء (٢٤ : ٥٨) .

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من "فاطمة أبو القاسم" (٢٠١٧) (٢٤) ، "وفاء على" (٢٠١٧) (٤٣) والتي أشارت أهم نتائج دراستهم إلى أن الأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) له تأثير ايجابي في تعلم المهارات الرياضية قيد أبحاثهم.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني للبحث والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تنمية بعض المهارات الأساسية قيد البحث ولصالح القياس البعدي " .

ويعزو الباحثين المرتبطة بجدول (١١) والتي تشير إلى تقدم المجموعة التجريبية في المهارات الأساسية قيد البحث إلى أن برنامج الدراما الإبداعية المقترح ساهم بشكل إيجابي في نمو المهارات الأساسية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية فمن خلال عملية التخيل والتعبير الحركي الحر لدى التلاميذ دون الشعور بالخوف من النقد على الأداء الحركي حيث يعمل التلاميذ داخل البرنامج بحرية كاملة وفقاً لقدراتهم وإمكاناتهم فساهم ذلك على نمو المهارات الأساسية (الوثب ، الرمي ، التوازن الثابت ، الإنثناء) قيد البحث .

كما يعزو الباحثين هذا التطور في المهارات الأساسية لتلاميذ المجموعة التجريبية إلى أن برنامج الدراما الإبداعية قيد البحث عمل على جذب إنتباه التلاميذ وإثارة التشويق لديهم أثناء الأداء والإستمرار في العمل مما أثر إيجابياً على تحسن وتطور المهارات الأساسية قيد البحث . وفي هذا الصدد تشير "إيمان محمد" (٢٠١٦) إلى أن الدراما الإبداعية تشجع الأطفال على استخدام طاقاتهم الإستكشافية والإبتكارية والأدائية وتبادل الأدوار الفردية والجماعية مما يؤدي إلى إتقان الأداء وتثبيت المعلومات (٧ : ١٩) .

ويعزو الباحثين هذا التقدم إلى التأثير الإيجابي لبرنامج الدراما الإبداعية وما يحتويه من أنشطة لتنمية المهارات الأساسية قيد البحث وذلك لأن البرنامج المقترح زاد من دافعية الأطفال على الأداء والممارسة مما أدى إلى زيادة إقبالهم على أداء مهارات الجمباز قيد البحث بأعلى كفاءة .

كما يعزو الباحثين هذا التقدم أيضا إلى التنوع والشمول في برنامج الدراما الإبداعية حيث إشتل البرنامج على مجموعة كبيرة ومتنوعة من الواجبات الحركية نفذت بأساليب متنوعة في طرق وأشكال أدائها فمنها أنشطة تمثيلية وألعاب تمهيدية وأنشطة إيقاعية وحركات البراعة هذا بالإضافة إلى استخدام العديد من الأدوات والوسائل التي ساعدت على التدرج في تنمية المهارات الأساسية قيد البحث .

ويرجع الباحثين هذه النتيجة إلى التأثير الإيجابي لبرنامج الدراما الإبداعية الذي أدى تطوير المهارات الأساسية قيد البحث حيث أتاح البرنامج الفرصة للتلاميذ للتجريب والمحاولة لأداء المهارة الحركية المطلوبة تحت إشراف وتوجيه المعلم (الباحثين) ويحاول التلاميذ عن طريق الحركة حل تلك المشكلة الحركية معتمدين على الإرتجال والتمثيل التلقائي والتقليد والمحاكاة ويتفق ذلك مع ما ذكرته "لينا نبيل ومصطفى قسيم" (٢٠٠٨) حيث ذكرا أن الدراما الإبداعية تساعد الأطفال على توسيع قدراتهم على التعبير وإستيعاب الموضوع وتثبيت المعلومات والمعارف في عقول الأطفال والإحساس بالحيوية وتمنحهم التوعية والمعرفة (٢١ : ٥٦) .

. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من "محمد إبراهيم" (٢٠٢٢) (٢٢) ، "محمد سالم" (٢٠٢٠) (٢٥) ، "إيمان سعيد" (٢٠١٨) (٦) ، "نجلاء هاشم" (٢٠١٩) (٢٧) حيث توصلت أهم نتائج دراستهم إلى أن "برامج الدراما الإبداعية لها تأثير فعال على تطوير وتنمية المهارات قيد دراستهم

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث للبحث والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية بعض المهارات الأساسية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية

الاستخلاصات والتوصيات :**أولاً : الاستخلاصات**

١. أحمد أبو أسعد : الإرشاد المدرسي ، دار الميسرة للنشر ، الأردن ، ٢٠٠٩م .
 في ضوء هدف وفروض البحث وفي ضوء عينة البحث والمنهج المستخدم وعلى أساس الأسلوب الإحصائي المستخدم في معالجة البيانات وبعد عرض النتائج ومناقشتها توصلت الباحثة إلى الإستخلاصات التالية :

- ١- برنامج الدراما الإبداعية المقترح له تأثير إيجابي على تنمية بعض المهارات الأساسية قيد البحث لتلاميذ المجموعة التجريبية .
 - ٢- الطريقة التقليدية لها تأثير إيجابي على تنمية بعض المهارات الأساسية قيد البحث لتلاميذ المجموعة الضابطة .
 - ٣- برنامج الدراما الإبداعية المقترح له تأثير إيجابي دال أكثر من الطريقة التقليدية على تنمية بعض المهارات الأساسية قيد البحث .
- ثانياً : التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي :

- ١- استخدام برنامج الدراما التعليمية المقترح لتطوير المهارات الأساسية لتلاميذ المدارس .
- ٢- استخدام برنامج الدراما التعليمية المقترح في تنفيذ الجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية .
- ٣- الإهتمام بتوفير أنشطة درامية ومسرح مدرسي في المدارس .
- ٤- إجراء دراسات مشابهة باستخدام برامج أخرى على أنشطة رياضية أخرى وعلى عينات ومراحل عمرية مختلفة وعلى متغيرات أخرى .

المراجع**أولاً :المراجع العربية :**

٢. أسامة كامل راتب وإبراهيم عبدربه : النمو والدافعية فى توجيه النشاط الحركى للطفل ، دار الفكر العربى للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٢ م .
٣. أمانى رفعت البحيرى وفاطمة محمد فليفل : تأثير برنامج تعليمى بإستخدام مسرحية المناهج المصاحب بالأنشطة الإستكشافية فى إكتساب الإدراكات الحس حركية وبعض مبادئ حقوق الطفل لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، بحث منشور ، مجلة أسبوط لعلوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٤ م .
٤. أمين أنور الخولى وأسامة كامل راتب : التربية الحركية للطفل ، دار الفكر العربى ، ط٤ ، القاهرة ، ٢٠٠٦ م .
٥. إيمان السعيد إبراهيم : الدراما الإبداعية رؤية معاصرة لتنمية المواطنة لطفل الروضة ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة ، ٢٠١٨ م .
٦. إيمان سعيد السعيد : فاعلية أنشطة الدراما الإبداعية فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة ، بحث منشور ، مجلة الطفولة ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٨ م .
٧. إيمان محمد سلامة : تحفيز التفكير الإبداعى عند الأطفال ، دار الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠١٦ م .
٨. بهنسى كمال الدين عيد ومحمد الأبيض : دور الدراما الإبداعية فى تنمية مهارات اللغة لدى المعاقين عقليا ، بحث منشور ، مجلة دراسات الطفولة ، مصر ، ٢٠٠٩ م .
٩. حسين عبدالسلام محفوظ ونجلاء فتحى خليفة : منظومة التربية الحركية نظريات وتطبيقات ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠١٣ م .
١٠. حميدة عبدالله عطية : تأثير برنامج مقترح بإستخدام الألعاب على القدرات الحركية والسلوك الأستقلالى وتعلم بعض مهارات الجمناز لأطفال ما قبل المدرسة ، بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ٢٠١٥ م .
١١. رهاب مصطفى مبروك : برنامج تعبير حركى للحد من السلوك الفوضى وأثره على بعض الصفات البدنية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية ، بحث منشور ، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة

- حلوان ، ٢٠٢١ م .
١٢. رحمة محمد أحمد : التفكير الإبداعي عند الأطفال ، دار البداية للنشر ، ٢٠١٠ م .
١٣. سامية صادق أحمد : أثر استخدام الدراما الإبداعية فى علاج بعض المشكلات السلوكية لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية للطفولة ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠١٦ م .
١٤. سمر أحمد التيجانى : تأثير برنامج للعب على تنمية التفكير الإبتكارى والقيم الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة بمدينة المنيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا، ٢٠١٣ م .
١٥. سمر أحمد مصطفى : تأثير برنامج تعليمى لبعض مهارات التعبير الحركى على اللياقة الحركية لتلميذات المرحلة الابتدائية ، بحث منشور ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات فى التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بورسعيد ، ٢٠١٩ م .
١٦. الطيب محمد زكى ومكى محمد مغربى : فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الدراما الإبداعية فى علاج وتعديل الإضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، بحث منشور ، مجلة البحث العلمى فى التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٧ م .
١٧. عبد الله أحمد الكندرى : تأثير برنامج للتربية الحركية على بعض مكونات اللياقة الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، بحث منشور ، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة جنوب الوادى ، ٢٠١٩ م .
١٨. عبير عبد الحليم النجار : طفل الروضة والدراما الإبداعية ، مقال ، منشور ، مجلة خطوة ، المجلس العربى للطفولة والتنمية ، ٢٠٠٣ م .
١٩. فاطمة أبو القاسم : تأثير استخدام التعلم التوليدي المدعومة بالحاسب الآلى على تعلم بعض مهارات كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠١٧ م .
٢٠. كمال عبد الحميد إسماعيل : اختبارات قياس وتقويم الأداء المصاحب لعلم حركة الإنسان ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠١٦ م .

٢١. لينا نبيل أبومغلى ومصطفى قسيم هيلات : الدراما والمسرح فى التعليم النظرية والتطبيق ، دار الراية للنشر ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٨ م .
٢٢. محمد إبراهيم حسام الدين : تأثير استراتيجية الدراما الإبداعية فى مستوى أداء بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ٢٠٢٢ م .
٢٣. محمد إبراهيم شحاتة : منظومة التدريب النوعى للجمباز الفنى للرجال ، دار المعرفة ، الإسكندرية ، ٢٠١١ م .
٢٤. محمد حسن علاوى ونصر الدين رضوان : اختبارات الأداء الحركى ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .
٢٥. محمد سالم حسين : تأثير برنامج تعليمى بإستخدام الدراما التعليمية على تطوير بعض القدرات والمهارات الحركية الأساسية فى ألعاب القوى للأطفال ، بحث منشور ، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، ٢٠٢٠ م .
٢٦. منى أحمد الأزهرى : التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة ، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر ، القاهرة ، ٢٠١٢ م .
٢٧. نجلاء هاشم على : فاعلية إستخدام الدراما الإبداعية لتنمية المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة ، بحث منشور ، مجلة الطفولة والتربية ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠١٩ م .
٢٨. هبة سعد محمد : تأثير برنامج أنشطة إستكشافية حركية على تنمية المهارات الحركية الأساسية والقيم الأخلاقية وتعلم بعض مهارات الجمباز للأطفال ما قبل المدرسة ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٨ م .
٢٩. وجيه محجوب : علم الحركة والتعلم الحركى ، مديرية دار الكتب للطباعة ، جامعة الموصل ، العراق ، ٢٠٠٤ م .

٣٠. وفاء على طلب : تأثير برنامج بأسلوب التعلم مفتوح النهايات بالحاسب الآلى

على بعض مهارات التعبير الحركى لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة
المنيا ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ،
٢٠١٧ م .

٣١. يوسف قطامى ونايفة قطامى : إدارة الصفوف ، دار الفكر للطباعة والنشر ،
عمان ، الأردن ، ٢٠٠٥ م .

المراجع الأجنبية :

32. Ariel , B : The integration of creative drama in to science teaching
Ph.D dissertation , Kansas state university united states – Kansas
, 2007 .
33. Rubin , Janet , T . & Merrion , Margaret : Creative drama and
music methods Activities for the class room 3rd Rowman &
Littlefield publishers , INC , Lanham , boulder . New York Toronto
Plymouth , UK , 2011 .

ملخص البحث

تأثير برنامج باستخدام الدراما الإبداعية على تنمية بعض المهارات الأساسية لمرحلة
التعليم الأساسي

• هبة سعد محمد عبد الحافظ

• محمد صلاح تونى

• أيه أحمد حسيب

يهدف البحث إلى محاولة تصميم برنامج تعليمي باستخدام الدراما الإبداعية ومعرفة تأثيره على :

- ١- تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية " الجرى - الوثب - التوازن الثابت والمتحرك - الإنثناء - القدرة على الرمي " لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغ قوامها (٣٠) ثلاثون تلميذ وتلميذة بنسبة مئوية بلغت (٤٣ %) وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (١٥) خمسة عشر تلميذ وتلميذة ، تستخدم المجموعة التجريبية برنامج الدراما الإبداعية فى تنمية المهارات الحركية الأساسية قيد البحث والمجموعة الضابطة تستخدم الطريقة التقليدية الشرح (وإداء النموذج) في تعلم نفس المتغيرات قيد البحث ومن أهم أدوات جمع البيانات أختبارات المهارات الحركية الأساسية ، وكانت أهم النتائج برنامج الدراما الإبداعية له تأثير إيجابي على تنمية المهارات الحركية الأساسية قيد البحث لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي .

- أستاذ بقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركي بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا
• مدرس بقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركي بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا
• باحثة بقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركي بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

Abstract

The effect of a program using creative drama on developing some basic skills for the basic education stage

•Heba Saad Muhammad Abdel Hafez

•Mohamed Salah Tony

• Aya Ahmad Hasib

The research aims to try to design an educational program using creative drama and know its impact on:

- Developing some basic motor skills “running - jumping static and moving balance - bending - the ability to throw” for third grade primary school students.

The research sample was chosen randomly and consisted of (30) thirty male and female students, with a percentage of (43%). They were divided into two equal groups, one experimental and the other a control group, each consisting of (15) fifteen male and female students. The experimental group used the creative drama program to develop skills. The basic motor skills under research, and the control group uses the traditional method of explanation (and model performance) in learning the same variables under research. One of the most important data collection tools is basic motor skills tests. The most important results were that the creative drama program has a positive impact on the development of the basic motor skills under research for third-grade primary school students..

Professor in the Department of Exercise, Gymnastics and Movement Expression, Faculty of Physical Education – Minya University

Teacher in the Department of Exercise, Gymnastics and Movement Expression, Faculty of • Physical Education – Minya University

Researcher in the Department of Exercise, Gymnastics and Movement Expression, Faculty of • Physical Education – Minya